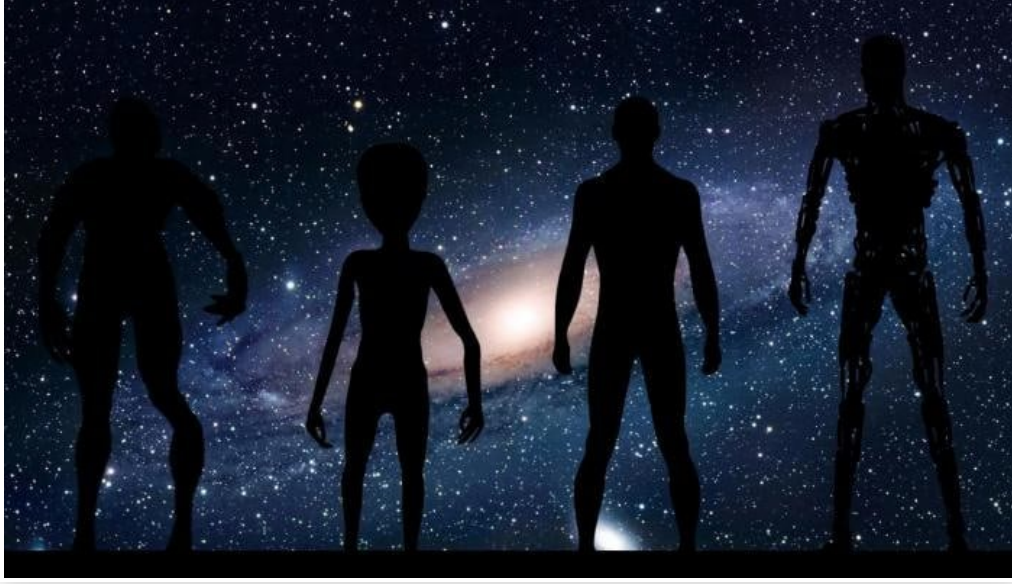


انفجار راديوي عالي الطاقة يثير تكهنات حول محاولات تواصل من كائنات فضائية



الأربعاء 9 أكتوبر 2024 12:24 م

أثار اكتشاف انفجار راديوي عالي الطاقة اهتمام العلماء مجدداً حول احتمالية وجود كائنات فضائية تحاول التواصل مع كوكب الأرض. هذا الانفجار، الذي يُعرف باسم "FRB 20220610A"، سافر عبر الفضاء لمدة ثمانية مليارات سنة قبل وصوله إلى الأرض، مما جعله أقوى وأبعد انفجار راديوي سريع تم اكتشافه حتى الآن.

استطاع العلماء تحديد مصدر هذا الانفجار بمساعدة تلسكوب "هابل" الفضائي التابع لوكالة "ناسا"، وتبين أنه نابع من مجموعة مجرات قديمة تعود إلى زمن كان فيه عمر الكون 5 مليارات سنة فقط. وعلى الرغم من التقدم في تحديد مصدر هذه الانفجارات، لا يزال العلماء غير متأكدين من كيفية نشوئها. تثير هذه الانفجارات الراديوية السريعة اهتماماً واسعاً بين العلماء الذين يحاولون فك لغزها الغامض.

عالمة الفلك "يوكسين دونغ" من جامعة نورث وسترن وصفت البيئات التي نشأت فيها هذه الانفجارات بأنها "نادرة للغاية"، مما فتح الباب أمام تكهنات حول إمكانية وجود حياة فضائية متقدمة تحاول إرسال إشارات إلى الأرض. كما علق عالم الفلك "برايان لابي" بأن المجرات المكتظة التي تم اكتشافها حديثاً قد تكون بيئة ملائمة لتطور حضارات فضائية متقدمة، تسعى للانتقال بين الكواكب باستخدام تقنيات متطورة.

رغم هذه الاحتمالات المثيرة، هناك من العلماء من يعتقد أن هذه الانفجارات قد تكون نتيجة تصادمات كونية بين نجوم نيوترونية أو ثقوب سوداء. وقد أظهرت صور "هابل" تفاعلات وتصدمات بين الأجرام السماوية داخل تلك المجرات المكتظة، مما قد يفسر نشوء هذه الانفجارات الغامضة.

بغض النظر عن علاقتها بالحضارات الفضائية، يأمل العلماء أن تسهم هذه الانفجارات في كشف المزيد من أسرار الكون، وتوفير معلومات قيمة حول الغاز المنتشر والمادة المخفية في أعماق الفضاء.